Kufa Journal of Arts
March 2026. No. 67, P 268-286
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٧، اذار ٢٠٢٦م، ص ٢٦٨-٢٨٦
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة

د. فاطمة هوان محمد
جامعة القادسية ـ كلية التربية
fatimah.hawan@qu.edu.iq

الملخص:
يهدف البحث إلى التعرف على **مستوى التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة**، والكشف عن **الفروق الإحصائية** في هذا المتغير تبعاً للجنس (ذكور–إناث)، والتخصص (علمي–إنساني)، والصف الدراسي (ثاني–رابع).
لتحقيق ذلك، بُني **مقياس للتحيز الاعتقادي** وفق نظرية التوقع، تكون من (١٥) فقرة، وجرى التحقق من صدقه وثباته. طُبق المقياس على عينة مكونة من (٣٥٦) طالباً وطالبة من جامعة القادسية اختيروا بطريقة عشوائية طبقية.
النتائج الرئيسة:
الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من التحيز الاعتقادي نتيجة الظروف غير المستقرة التي يعيشها المجتمع، ظهرت فروق دالة إحصائياً حسب الجنس ولصالح الإناث، لم تُسجل فروق تبعاً للتخصص، وُجدت فروق حسب الصف الدراسي ولصالح الصف الثاني.
وفي ضوء النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التحيز الاعتقادي، طلبة الجامعة، الفروق الفردية، الجنس والتخصص، الصف الدراسي.

Belief Bias for University students

Dr. Fatimah Hawan Mohammed
Al-Qadisiyah University

Abstract:
The study aims to identify the **level of belief bias among university students**, and to examine the **statistical differences** in this variable according to gender (male–female), specialization (scientific–humanitarian), and academic year (second–fourth).
To achieve this, a **belief bias scale** was constructed based on Expectancy Theory, consisting of 15 items. Its validity and reliability were verified. The scale was applied to a sample of 356 students from Al-Qadisiyah University, selected using stratified random sampling.
Main findings:
Students showed a high level of belief bias, attributed to the unstable and unusual conditions in society.

Significant statistical differences were found according to gender, in favor of females.
No significant differences were found according to specialization.
Significant differences were found according to academic year, in favor of second-year students.
Based on these results, the researcher presented several conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: belief bias, university students, individual differences, gender and specialization, academic year.

DOI: https://doi.org/10.36317/kja/2026/v1.i67.20835
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمة

يعد طلبة الجامعة من الفئات العمرية المهمة بالنسبة للمجتمع وذلك لما لهم من دور في تطوير المجتمع، وهم احدى الشرائح المهمة التي يتوقف عليها بناء الوطن، فهم الذين يواجهون التحديات في جميع مرافق الحياة من خلال قدراتهم الخلاقة على الإنجاز من أجل التطور، فالشباب الجامعي يمثل الصفوة المختارة في أي مجتمع فهم أمل الأمة وأداة التنمية والتجديد في جميع الجوانب (Stroud et al., 2018, p. 25) . وفي الجامعة توجد حاجة لدى الطلبة لتكوين علاقات اجتماعية فعالة مع أقرانهم، فهم يكتسبون الأساليب السلوكية المناسبة، لذا قد يكتسب بعض الطلبة بعض العادات مثل التحيز الاعتقادي وذلك من خلال اصدار الاحكام أو تقييم الاخرين من خلال النظر الى الشكل الخارجي لهم أو وفق تصوراتهم الشخصية وما يرد الى أذهانهم من معلومات حول الاخرين(Swets, 1986, p. 154) . أذ يشر هذا المفهوم الى وجود أخطاء في اعتقادات الشخص المنطقية، أذ يعتقد بعض العلماء أن التحيز الاعتقادي قد يساعد الشخص في التعامل مع المعلومات السلبية بصورة أكثر كفاءة، ويعد هذا السلوك من العادات السيئة لدى بعض الطلبة، فقد يحكم الطلبة على بعض زملائهم بأنهم مغرورين أو لا يمتلكون ذوق في تنسيق الألوان وغيرة من الأمور التي قد تضايق الاخرين (Verde & Rotello, 2004, p. 88) . فهناك الكثير من القرارات التي أخذت بعجالة تجاه الاخرين وحملهم أعباء أفعال لم يفعلوها وانما هناك من حكم عليهم، وكم من حكم صدر على الاخرين وقضى على احلامهم، وأحياناً قد يقع شخص واحد في شباك الاستعجال وأحياناً تقع جماعة بأكملها في هذا الفخ ويَظلمون الاخرين في إصدارهم الحكم قبل أن يعرفوا بواطن الأمور (Thompson, Striemer, Reikoff, Gunter, & Campbell, 2003) .

أذ يشير (Oakhill & Johnson-Laird, 1985) الى أن الطلبة في بعض الأحيان يلجؤون الى تقييم زملائهم من خلال مظهرهم الخارجي الذي يظهرون به، وقد بين أن الطلبة الذين يستخدمون هذا الأسلوب هم طلبة يعدون ضعيفي النفس ولا يهمهم مدى التأثير النفسي الذي قد يلحق بالأخرين بسبب حكمهم (Oakhill & Johnson-Laird, 1985, p. 106) . كما أشارت دراسة (Polk & Newell, 1995) الى أن الأشخاص الذين يلجؤون الى تقييم الاخرين هم اشخاص غير متهمين بالجانب النفسي للأخرين، فهناك الكثير من التحيزات التي تؤثر على قرارتنا دون أن ندرك ذلك، أن فهم هذه التحيزات قد يساعدنا على التقليل من أثرها على تصوراتنا وقرارتنا وآرائنا (Polk & Newell, 1995, p. 32) .

مشكلة البحث: Problem of the Study

يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة من شراح المجتمع، فهم جيل المستقبل الذي يبني عليه المجتمع آماله وتطلعاته نحو مستقبل متطور، فهم يعدون القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها المجتمع، ولما كان التحيز الاعتقادي يمثل سمة نفسية تنطوي على عناصر معرفية cognitive وعاطفية Affective ونزوعية Behavioral، نحو موضوع معين وتظهر على شكل توقعات

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

وآراء واستنتاجات، فكثير من طلبة الجامعة يهتمون ببناء استنتاجاتهم بناءً على المظهر الخارجي للأشياء التي يرونها، ويصنفون الناس وفق ما هو ظاهر فقط دون الرجوع الى ما هو مكمون تحت هذا المظهر، فتكون اكثر استنتاجاتهم خاطئة وغير صحيحة مبنية على الشكل الظاهري فقط ، فمثلاً، قد يظنّ أحدهم أنّ الّذي يستخدم الخطاب الدينيّ ويظهر عليه سمة التقوى هو بالضرورة تقيّ عالم بالدين، ولذلك فإنّ ما يقوله صحيح بالضرورة لأنه يقول كلام الشرع والإيمان، بناء على ما سبق فلا يحقّ لأحد أن يعترض على ما يقول أو يتطاول عليه، كما أن تلك الأخطاء تعرقل تفكيرنا وتنتهي بنا لاتخاذ قراراتٍ مشكوكٍ في صحتها، كما تدفعنا للتوصل إلى استنتاجاتٍ خاطئة؛ وهناك الكثير من العوامل التي ساعدت على حدوث مثل هذا التحيز هو الوضع المنفتح الذي يعيش فيه المجتمع وكثرة الوسائل الإعلامية وما تنقله من اخبار أدى الى زيادة مثل هذه الظاهرة، لذلك نلاحظ إن أكثر استنتاجات طلبة الجامعة تكون مبنية وفق هذا الشكل، لذا وجب عليهم النظر بعمق والتحقق من صحة ما يلاحظون، وعدم الوصول الى استنتاج دون التحقق من صحة ما لاحظوه، وقد يكون هذا له علاقة بفك الارتباط الأخلاقي، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل التالي:

- ما مدى صحة الاستنتاجات الى يتوصل إليها طلبة الجامعة وفق اعتقاداتهم؟

- أهمية البحث:

١-ندرة الدراسات التي تناولت هذا المفهوم على حد علم الباحثة.

٢-تظهر أهمية البحث الحالية من خلال محاولة معرفة مستوى التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة.

٣-أهمية دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة باعتبارهم طاقة علمية لها دور في احداث تغيير في المجتمع.

٤-قد تساعد نتائج البحث الحالي المسؤولين والمعنين في الجامعات على الحد من مستوى التحيز الاعتقادي لدى الطلبة.

اهداف البحث: Objective of the study

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١-مستوى التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة.

٢-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متغير التحيز الاعتقادي حسب متغيرات الجنس(ذكور-اناث)، والتخصص (علمي- انساني)، والمرحلة (ثاني- رابع).

حدود البحث: Limitation of the study

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وللاختصاصات العلمية والإنسانية.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

تحديد المصطلحات: Definition of the terms

- **التحيّز الاعتقاديّ (Belief Bias):**
  عرفة كل من
  walter et.al,1999 -

رغبه الشخص في بذل مستوى أعلى من الجهد نحو تحقيق الأهداف وأن هذه الجهد يؤدي الى اشباع الاحتياجات لديه (walter et.al,1999:20).

- Dube & Rotello,2010
  أثارة سلوك الشخص بهدف اشباع حاجات معينه (Dube & Rotello,2010:6).

- **التعريف النظري للتحيّز الاعتقاديّ (Belief Bias):**
  تم تبني تعريف فكتور فرانكل للتحيز الاعتقادي

بناء الفرد استنتاجات خاطئة حول الاخرين بناءً على المظهر الخارجي أو فق الاعتقادات المتبناة لدية
(Viktor Frankl,1967:45).

- **التعريف الاجرائي للتحيّز الاعتقاديّ:**
  هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الإجابة على فقرات مقياس التحيز الاعتقادي الذي اعتدته الباحثة.

إطار نظريLiterature Review

المحور الأول: مفهوم التحيز الاعتقادي

يعد مفهوم التحيز الاعتقادي من المفاهيم التي نالت اهتمام كبير في علم النفس المعرفي وهو من المفاهيم المهمة التي أهتمت بها نظرية التوقع لـ (فكتور فروم Vector Vroom)، أذ يشير هذه المفهوم الى الاعتقاد الخاطئ في عملية التفكير المنطقي دون لجوء الشخص الى استخدام عملية التحليل والتوصل الى الإجابة الصحيحة حول الأشياء التي يراها (Klauer, Musch, & Naumer, 2000).

تعد هذه النظرية من النظريات المهمة التي تناولت التحيز الاعتقادي لدى الأشخاص ومفهوم هذه النظرية يدور حول رغبة الشخص أو ميله الى العمل بطريقة معينة تعتمد على قوة ذلك التوقع، ويعد التحيز الاعتقادي سمة راسخة في عموم الناس (Klauer & Kellen, 2011). وتعد هذه النظرية من النظريات المهمة في تفسير التحيز الاعتقادي لدى الأشخاص وجوهر هذه النظرية يقوم على أساس ميل الأشخاص الى استخدام تصوراتهم وافكارهم لتشخيص الاخرين أو

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

وصفهم أو اصدار احكام عليهم (Dube, Rotello, & Heit, 2010) . ويشير إلى أن قوة التحيز عند الفرد لبذل الجهد اللازم لإنجاز عمل ما يعتمد على مدى توقعه في النجاح بالوصول الى ذلك التحيز وهذا ا الاعتقاد يعد هو الأول في نظرية فكتور فروم (Dube et al., 2010) .

كما يشير (Dube et.al) الى أن التحيز الاعتقادي قد يتكون لدى الشخص منذ طفولته وفقاً للتنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الشخص، فقد يبدأ التحيز الاعتقادي عند الشخص منذ الطفولة المبكرة من خلال ملاحظة الأشخاص المقربين والمؤثرين يقومون بهذا العمل ثم يصبح جزء من حياته الشخصية أو من خلال التجارب الخاصة، ويضن الباحثون أنه في سن مبكرة يبدأ الأطفال بناء الانتماء لثقافتهم أو مجموعتهم ويتطور لديهم الرؤية السلبية لكل المجموعات الأخرى (Dube et al., 2010). رغم ذلك فإن تلك المعتقدات أو الاحكام التي تشكلت لدى الشخص منذ الصغر يمكنها أن تكون مؤثرة للغاية، كما أن اغلب الأشخاص يتمسكون بأرائهم وتصوراتهم حول الأشياء أو الأشخاص حتى عندما تكون هذه الآراء او التصورات غير دقيقة أو غير صحيحة (Dube, Rotello, & Heit, 2011) .

كما يرى أوسكار وايلد Oscar Wilde أن السطحيون وحدهم هم من يحكمون على الاخرين من مظهرهم الخارجي والتي تدفع الشخص الى اتخاذ قرارات سريعة حولهم، لذلك لا يمكن للأشخاص اصدار الاحكام على الاخرين بمجرد ما يراه بالعين المجردة أو حسب ظنه، وذلك كونه قد يكون بعيد كل البعد عن الحقيقية لذا يجب على الشخص أن يدرك حقيقة الموقف ومدى حساسيته تجاه الاخرين.(Nelson, 1986)

وقد يرجع ذلك الى كون الأشخاص لا يحبون أن يكونوا مخطئين في تقييمهم للأشياء أو للأخرين فبمجرد أن يتشكل لدينا اعتقاد ما فإننا نميل الى البحث عن مزيد من الأدلة التي تدعمه واستبعاد الأدلة التي تناقضه، ولكيلا يقع الشخص في ظاهرة التسرع في الحكم على الاخرين، كون السرعة في الحكم تعكس طريقة تفكير صاحبها ونفسيته، وأن من أخطر ما يواجه الانسان هو ربط قوانين الفهم وقوانين العقل والتفكير معاً من خلال ما نصدره من احكام على الاخرين (Mohammed & Abd Oun, 2020).

فيفوتنا في المقابل من الذكاءات الشيء الأهم مثل ضعف الذكاء الروحي والذكاء الاجتماعي (Evans, Handley, & Harper, 2001). وهناك العديد من التحيزات التي تظهر لدى الأشخاص دون أن يدركوا ذلك ومن هذه التحيزات:

١-تحيز ايجابيات القرار المتخذ (Choice-Supportive Bias):

يكون هذا التحيز عندما نبدأ في التفكير بإيجابيات قرار تم اتخاذه دون النظر الى مساوئه، فقد يكون القرار أو الاختيار الذي تم اتخاذه له الكثير من المساوئ أكثر بكثير من الفائدة وبالتالي يكون هناك نوع من التحيز في هذا القرار.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢-تحيز الاثبات (Conformation Bias):
هو ميل الشخص الى تصديق معلومة ما لأنها تؤيد أو تثبت اعتقاداً أو رأياً عنده بغض النظر الى عن صحة هذه المعلومة أو عدم صحتها، فالأشخاص غالباً ما يميلون الى تمسكهم بمعلومة معينة حتى وأن كانت خاطئة لمجرد اثبات وجهة نظرهم أو فكرتهم.

٣-التحيز في نقل الصورة دعماً للذات (Self- Enhancing transmission Bias):
تعني اننا عادةً ما نحاول أن نظهر نجاحاتنا أكثر من فشلنا بشكل غير أرادي، وهذا بدورة يؤدي الى تصور خاطئ عن حقيقية من قبلنا ومن قبل الأخرين مما يمنعا من تقييم الأمور بدقة، كون الأشخاص غالباً ما يميلون الى اظهار الأشياء التي تبين نجاحاتهم ويهملون الأشياء التي يفشلون فيها (Revlin, Leirer, Yopp, & Yopp, 1980) .

العوامل المؤثرة على التحيز الاعتقادي
هناك عدد من العوامل التي تؤثر على التحيز الاعتقادي لدى الأشخاص وخاصة الطلبة وهي كالاتي:

١-الفترة الزمنية
اتضح من خلال عدد من الدراسات التي اجراها عدد من العلماء بإن الفترة الزمنية التي تعطي للشخص للتفكير عند تقييم الحجج ترتبط بالتحيز الاعتقادي، أذ عمل كل من إيفانز وهولمز في دراستهما التي اجروها في ٢٠٠٥ لمجموعتين مختلفتين من الأشخاص عندما طلب منهم تقييم مجموعة من الأشياء، وقد أعطيت إحدى المجموعتين ثانيتين فقط للإجابة والسماح للمجموعة الثانية بأخذ الوقت الذي يحتاجونه للتقييم، وقد كانت النتيجة أن نسبة التقييمات الغير صحيحة كانت أعلى عند المجموعة التي أعطيت وقت محدد من هذا يتبين أن المجموعة الأولى تحولت من عملية التفكير المنطقي الى عملية التحيز الاعتقادي (Al-Khattat, Al-Muhja, & Mohammed, 2019; Gilinsky & Judd, 1994).

٢-طبيعة المحتوى
وجدت بعض الدراسات إن طبيعة المحتوى يمكن أن يؤدي الى حدوث تحيز اعتقادي لدى الأشخاص، أذ تختلف طريقة تقييم الشخص للأشياء اعتماداً على نوع الأشياء نفسها ومدى اهتمام الشخص بها مثل رغبة الشخص في تقييم مظهر الاخرين أو تقييم سلوك الاخرين اعتماداً على تصوراته أو تجاربه الشخصية، أذ ترى نظرية التوقع أن الشخص يقرر أن يتصرف بطريقة معينة لأن هنالك دافع داخلي يحفزه على القيام بذلك السلوك دون غيرة من السلوكيات وقد يكون ذلك بمثابة نوع من المتعة للشخص أو لغرض الحصول على تقبل من الاخرين (Dougal & Rotello, 2007; Mohammed, Habeeb, & Al-Muhja, 2022).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

العوامل التي تساعد على تكوين التحيز الاعتقادي

١-طريقة التنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها الشخص.
٢-مرافقة الأصدقاء الذين يظهرون آراء مختلفة تجاه الاخرين.
٣-الثقة الزائدة بالنفس التي من خلالها يتصور الشخص أنه يعرف الكثير عن الاخرين.
٤-كثرة الأفلام والمسلسلات التي تحمل في معناها الكثير من التحيز الاعتقادي.
٥-التدليل الزائد من قبل الاهل.
٦-قد يقوم أحد افراد الاسرة (الاب أو الام أو الاخوة) بطريقة اصدار الاحكام على الاخرين (Evans & Curtis-Holmes, 2005).

الاثار السلبية للتحيز الاعتقادي

أن للتحيز الاعتقادي الكثير من الاثار السلبية للشخص منها:
١-مضيعة للوقت والطاقة.
٢-سوء العلاقات الاجتماعية.
٣-يقود الى الشعور باليأس والحزن والندم.
٤-فقدان القدرة على حسن الحوار.
٥-يقود الى كثرة الأخطاء وبالتالي الفشل في التعامل مع الاخرين.
(Bucciarelli & Johnson-Laird, 1999) .

المحور الثاني: الدراسات السابقة

- دراسة (Chad,2010)

Assessing the belief bias effect with ROCs: It's a response bias effect.

تهدف الدراسة التعرف الى التحيز الاعتقادي لدى عينة من الموظفين، وبلغ حجم العينة (٢٠٠) موظف من الذكور والاناث، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة بيرسون والتحليل العاملي، وكانت النتيجة ان الموظفين لديهم تحيز اعتقادي (Chad,2010:31).

- دراسة (Gordon,2020)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

Belief bias and its significance for modern social science

هدفت الدراسة التعرف الى التحيز الاعتقادي واهميته في العلوم الاجتماعية، بلغ حجم العينة (١٥٠) طالب وطالبة من كلية الادارة والاقتصاد، وقد تم استخدام العديد من الوسائل الإحصائية مثل الاختبارات التائية ومعامل ارتباط بيرسون والفاكرنوباخ، وكانت النتيجة ان طلبة الإدارة والاقتصاد لديهم تحيز اعتقادي (Gordon,2020 22).

إجراءات البحث

يشتمل هذا البحث عرض للمنهجية التي يقوم عليها البحث وإجراءاته من خلال تحديد المجتمع واختيار عينته وبناء ادواته والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث وكما يأتي:

اولاً: منهجية البحث

اعتمد في هذا البحث المنهج الوصفي descriptive Research، يعد هذا المنهج مناسب لدراسة البحث وأهدافه ويلائم المشكلات في المجال التربوي، فهو يهتم بدراسة الميول والقدرات وسمات التفكير، فهو يدرس السمة كما هي في الواقع ويصفها بشكل كمي وكيفي (Thorndike & Thorndike-Christ, 2010, p. 21).

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع مجموعة الأشياء أو الافراد الذين يشتركون في صفحة محددة (Liu, Bollen, Nelson, & Van de Sompel, 2005). يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية الدراسية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وقد بلغ عددهم (١٢٤٩٥) طالب وطالبة موزعين على وفق الجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي- انساني) والمرحلة (ثاني- رابع).

ثالثاً: عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع الذي يدرسه الباحث يلجأ اليها الباحث عندما يواجه صعوبة في دراسة المجتمع بأكمله، وقد تم استخدام الطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب Stratified Random Sample في اختيار العينة، بلغت عينة البحث الحالي (٣٥٦) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس(ذكور-اناث) والتخصص (علمي- انساني) والصف (ثاني- رابع).

رابعاً: أداة البحث

أن أداة البحث تمثل طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة البحث وأن اختيار الأداة الجيدة له أهمية في التعرف على الخاصية التي يراد قياسها لدى العينة (Jassim & Mohammed, 2022; Samuels et al., 2008). وأن تحقيق اهداف هذا البحث يتطلب تهيئة أداة لقياس التحيز الاعتقادي لدى الطلبة، لذا تم بناء مقياس التحيز الاعتقادي بالاعتماد على الخطوات الآتية في أعداد المقياس:

- التخطيط للمقياس وتحديد مجالاته.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- جمع فقرات المقياس وصياغتها.
- عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص.
- تحليل الاحصائي للفقرات (Johnson & Wichern, 2002).

- **مقياس التحيز الاعتقادي**

تم بناء مقياس التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة اعتماداً على نظرية التوقع لـ فكتور فرانكل

- **تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس**

اعتمدت الباحثة على أسلوب (ليكرت Likert) الخماسي في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس التحيز الاعتقادي

- **بدائل الإجابة وأوزانها (مفتاح التصحيح)**

تعد بدائل الإجابة مفتاح لتصحيح الفقرات والتي تكون درجاتها هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) عندما تكون الفقرات إيجابية والعكس عندما تكون الفقرات سلبية.

- **صلاحية فقرات المقياس**

من أجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس التحيز الاعتقادي تم عرض المقياس بصيغته الأولية المتكون من (١٥) فقرة على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، وقد تضمن ذلك عرضاً للتعريف النظري الذي اعتمدته الباحثة وعرض فقرات المقياس وبدائل الإجابة وتعليماتها، وطلب إليهم ابداء أراءهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات، وترك للمحكمين أمكانية تعديل أو أضافة فقرة أو حذف فقرة، وبعد تحليل آرائهم تم استعمال اختبار مربع كا^{2}، ظهر أن قيم مربع كا^{2} المحسوبة تراوحت بين (٨,٦ - ١٠) وهي جميعاً أعلى من قيمة كا^{2} الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلاله (٠,٠٥).

ـالتحليل الاحصائي لفقرات المقياس (الخصائص السيكومترية)

يعد التحليل الاحصائي من الخصائص المهمة في التمييز بين الأشخاص في الصفة المقاسة، ومدى قدرتها على التمييز ما بين المجموعتين العليا والدنيا (Johnson & Wichern, 2002). والهدف من التحليل الاحصائي هو البقاء على الفقرات الجيدة والتي تكون دقيقة في قياس الظاهرة (Little & Rubin, 2019).

وقد تم تحليل فقرات المقياس بأسلوبين هما:

اولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين

وهو من أكثر الأساليب المستخدمة في المقاييس لحساب القوة التمييزية لكل فقرة، أي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا في الخاصية المقاسة، ويتم اختيار دلالة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الفروق بين الافراد اصحاب الدرجات العالية واصحاب الدرجات الواطئة على كل فقرة من فقرات المقياس، كما يعد من الخصائص المهمة التي ينبغي توفرها في مفردات الاختبارات والمقاييس (Oluwatayo, 2012, p. 88). ومن اجل تحليل فقرات مقياس التحيز الاعتقادي طبق المقياس على عينة بلغت (٣٥٦) طالب وطالبة ، واعتمده الباحثة على الخطوات الآتية:

١-إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢-ترتيب الدرجات الكلية للعينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.

٣-اختيرت منها نسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا ونسبة (٢٧٪) للمجموعة الدنيا من الدرجات وذلك من اجل تحديد المجموعتين الطرفيتين.

٤-تطبيق الاختبار التائي (Independent sample t-test) لعينتين مستقلتين من أجل معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات مقياس التحيز الاعتقادي، واعتماد القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فكانت جميع الفقرات دالة احصائياً وبالتالي بقائها كما هي.

ثانياً: الاتساق الداخلي

أن كل فقرة من فقرات مقياس التحيز الاعتقادي يجب أن تكون منسجمة مع بقية الفقرات الأخرى، وذلك من أجل تحقيق اهداف البحث الذي وضعت من أجله وهناك عدة اساليب تم اعتمادها في هذا المقياس هي:

١- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وهو احد الأساليب التي تستخدم لمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومعرفة اذ ما كانت الفقرة تسير في نفس اتجاه المقياس (Henson, 2001). ومن أجل معرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وتبين أن الفقرات جميعاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٤) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١١٣).

-اسلوب ارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

هدف هذا الأسلوب إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١١٣) وبهذا تبقى الفقرات جميعها.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢- اسلوب ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية.

تمثل الارتباطات الفرعية للدرجات مع الدرجة الكلية للمقياس وهي تساعد الباحث على تحديد مجال السلوك الذي يراد قياسه (Johnson & Wichern, 2002). وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتيجة أن الفقرات كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٤) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١١٣).

-الخصائص السيكومترية

تعد الخصائص السيكومترية واحدة من المستلزمات الأساسية التي تشير الى جودة المقياس لقياس ما أعد لقياسه والتي تزيد من دقة الأدوات المستعملة في البحث (Box & Tiao, 2011) . وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس وكما يأتي:

١- صدق المقياس Scale Validity

مدى قيام الأداة بالوظيفة التي وضعت لأجلها (Yaghmaie, 2003) . ولأجل التحقق من صدق مقياس التحيز الاعتقادي تم إتباع ما يأتي:

-الصدق الظاهري (Face Validity)

يمثل الصدق الظاهري مدى قدرة الاختبار على قياس الخاصية التي يريد قياسها وهذا النوع من الصدق يتحقق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، لغرض الحكم على مدى صلاحية مقياس التحيز الاعتقادي في قياس الخاصية التي يراد قياسها، وكما مر ذكره من إجراءات بناء المقياس.

-صدق البناء (Construct Validity)

يعد هذا النوع من الصدق أحد أنواع الصدق المحققة لأهداف البحث من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام، ويعد المقياس صادق أذ ما قاس البناء النظري للمقياس، وقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس التحيز الاعتقادي من خلال استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي.

_الثبات

يعد الثبات من الخصائص السكيومترية المهمة في المقاييس النفسية، والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي نفس النتائج أذا ما اعيد تطبيقه مرة أخرى وعلى نفس المجموعة وفي نفس الظروف (Oluwatayo, 2012, p. 211). ولغرض التحقق من ثبات مقياس التحيز الاعتقادي اعتمدت الباحثة طريقة الفا كرونباخ فبلغت قيمتها المحسوبة (٠,٩٢).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق اهداف البحث الحالي تم تطبيق مقياس التحيز الاعتقادي على عينة البحث البالغ عددها (٣٥٦) طالباً وطالبة، وقد تبين أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (٥٧,٨٦) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٧,١٩) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٣٠) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٣٣,٧٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٣٥٥)، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

القيم التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة

المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التحيز الاعتقادي	356	57.86	7.19	30	33.74	1.96	355	دالة

من ملاحظة الجدول (١) يتبين ان طلبة الجامعة لديهم تحيزات اعتقادية دالة احصائيا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الجامعة لديهم تحيزات اعتقادية نتيجة لما مر به المجتمع من تغيرات واحداث تركت أثر كبير على نفسية الناس وخاصة الطلبة، هذا فضلاً لما تعرضه شاشة التلفاز من أفلام ومسلسلات تثير مثل هذه التحيزات في نفوس المجتمع وتجعله يحكم على الأشياء من خلال رؤيته أو حسب اعتقاده الشخصي دون الرجوع الى الأسباب أو التأكد من صحة المعلومة.

الهدف الثاني: التعرف على التحيز الاعتقادي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيرات الجنس (ذكور –اناث) والتخصص (علمي- انساني) والمرحلة (ثاني- رابع).

من أجل معرفة دلالة الفروق في التحيز الاعتقادي تم استخدام تحليل التباين الثلاثي وكما موضح في جدول (٢).

(٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي Three Way ANOVA لدلالة الفروق في التحيز الاعتقادي حسب الجنس والصف والتخصص

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

القرار	Sig.	F	Mean Square	Df	Type III Sum of Squares	Source
دالة	0.00	15.67	714.031	1	714.031	Sex
دالة	0.00	28.039	1277.619	1	1277.619	Step
غير دالة	0.332	0.942	42.937	1	42.937	Special
دالة	0.011	6.563	299.045	1	299.045	Sex * Step
غير دالة	0.234	1.422	64.789	1	64.789	Sex * Special
غير دالة	0.187	1.745	79.515	1	79.515	Step * Special
	0.642	0.216	9.853	1	9.853	Sex * Step * Special
			45.566	348	15856.849	Error
				356	1210390	Total
				355	18367.528	Corrected Total

من ملاحظة جدول (٢) يتبين ما يلي:

- **الجنس:** يلاحظ أن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (١٥,٦٧٠) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) مما يعني أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (٥,٠٥)، بالرجوع الى المتوسطات الحسابية تبين أن المتوسط الحسابي للإناث والبالغ (٥٨,٧٩) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (٥٥,٧١).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاناث لديهن تحيز اعتقادي أعلى من الذكور، وقد يكون ذلك ناتج من كون الاناث كثيراً ما يكون لديهن حب مطالعة المسلسلات والأفلام وكذلك لديهن رغبة في تكوين جلسات لتبادل الحديث والآراء.

- **الصف:** بلغت القيمة (f) المحسوبة (٢٨,٠٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤)، أذ بلغ الوسط الحسابي للصف الثاني بلغ (٥٩,٣١) وهو أعلى من الوسط الحسابي للصف الرابع والبالغ (٥٥,١٩)، ومن خلال مقارنه الاوساط الحسابية، تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الصف الثاني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الصف الثاني لديهم تحيز اعتقادي أعلى من الصف الرابع، وقد يكون ذلك ناتج من خلال الواقع الحالي للمجتمع والذي ترك أثر كبير في نفسية الطلبة وولدت لديهم تحيزات اعتقادية بشكل أعلى وهذا قد يوثر على علاقاتهم الاجتماعية.

-**التخصص:** لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية وذلك من خلال مقارنة القيمة (f) المحسوبة والبالغة (٠,٩٤٢) بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) تبين أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التخصص الإنساني والتخصص العلمي لا يختلفون في مستوى التحيز الاعتقادية وقد يكون ذلك راجع الى كون طلبة كلا التخصصين يعيشون نفس الاحداث ويمرون بنفس الظروف التي يعيشها المجتمع وهذا يولد لديهم هذه التحيزات في اصدار الاحكام على الاخرين أو تقويمهم.

الاستنتاجات

من خلال النتائج التي ظهرت في البحث الحالي يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات

١-ان طلبة الجامعة يعانون من التحيز الاعتقادي، وهذا يدل على أن الاحداث والتغييرات الحاصلة في المجتمع تركت أثراً على الجانب النفسي للطلبة.

٢-الذكور لا يتأثرون بالتحيز الاعتقادي بقدر الاناث اللاتي اظهرن مستوى عالي من التحيز الاعتقادي.

التوصيات

١-حث الجامعات على اقامة البرامج التوعوية والارشادية التي تساعد على تعلم الطلبة كيفية اتخاذ القرارات وكيفية اصدار احكام على الاخرين.

٢-يمكن للباحثين الإفادة من مقياس التحيز الاعتقادي في أجراء بحوث مستقبلية.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

المقترحات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة الاتي:

١-إجراء دراسة لا يجاد العلاقة الارتباطية بين التحيز الاعتقادي ومتغيرات أخرى.

٢-إجراء دراسة تتبعيه للتحيز الاعتقادي ومعرفة تأثيراتها.

٣-إجراء دراسة للتحيز الاعتقادي على عينات أخرى مماثله مثل طلبة المرحلة الإعدادية.

1- **Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)**
2- **Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)**
3- **Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.**

المصادر

Al-Khattat, S. H. K., Al-Muhja, N. A. H., & Mohammed, A. R. (2019). Ecological Awareness for Training-Teachers at Chemistry and Biology Departments and its Correlate with them Academic Achievement. *Transylvanian Review, 27*(44).

Box, G. E., & Tiao, G. C. .(٢٠١١)*Bayesian inference in statistical analysis* (Vol. 40): John Wiley & Sons.

Bucciarelli, M., & Johnson-Laird, P. N. (1999). Strategies in syllogistic reasoning. *Cognitive Science, 23*(3), 247-303.

Dougal, S., & Rotello, C. M. (2007). "Remembering" emotional words is based on response bias, not recollection. *Psychonomic Bulletin & Review, 14*(3), 423-429.

Dube, C., Rotello, C. M., & Heit, E. (2010). Assessing the belief bias effect with ROCs: It's a response bias effect. *Psychological review, 117*(3), .٨٣١

Dube, C., Rotello, C. M., & Heit, E. (2011). The belief bias effect is aptly named: A reply to Klauer and Kellen (2011).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

Evans, J. S. B., & Curtis-Holmes, J. (2005). Rapid responding increases belief bias: Evidence for the dual-process theory of reasoning. *Thinking & Reasoning, 11*(4), 382-389.

Evans, J. S. B., Handley, S. J., & Harper, C. N. (2001). Necessity, possibility and belief: A study of syllogistic reasoning. *The Quarterly Journal of Experimental Psychology: Section A, 54*(3), 935-958.

Gilinsky, A. S., & Judd, B. B. (1994). Working memory and bias in reasoning across the life span. *Psychology and aging, 9*(3), 356.

Henson, R. K. (2001). Understanding internal consistency reliability estimates: A conceptual primer on coefficient alpha.(Methods, plainly speaking). *Measurement and evaluation in counseling and development, 34*(3), 177-190.

Jassim, S. J., & Mohammed, A. R. (2022). The effectiveness of Smith's strategy in the achievement of fourth-grade female students in Biology and their thinking outside the box. *Nasaq, 35*(5).

Johnson, R. A., & Wichern, D. W. (2002). *Applied multivariate statistical analysis* (Vol. 5): Prentice hall Upper Saddle River, NJ.

Klauer, K. C., & Kellen, D. (2011). Assessing the belief bias effect with ROCs: Reply to Dube, Rotello, and Heit (2010).

Klauer, K. C., Musch, J., & Naumer, B. (2000). On belief bias in syllogistic reasoning. *Psychological review, 107*(4), 852.

Little, R. J., & Rubin, D. B. (2019). *Statistical analysis with missing data* (Vol. 793): John Wiley & Sons.

Liu, X., Bollen, J., Nelson, M. L., & Van de Sompel, H. (2005). Co-authorship networks in the digital library research community. *Information processing & management, 41*(6), 1462-1480.

Mohammed, A. R., & Abd Oun, Z. Y. (2020). The Effect of Task-Based Learning Strategy on the Achievement and Moral Competence on the Ecology and Pollution text book for Biology Department. *Indian Journal of Public Health, 11*(02), 2111.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

Mohammed, A. R., Habeeb, R. R., & Al-Muhja, N. A. H. (2022). Genetic Literacy for Students in Faculties of Education in Universities. *Jurnal Varidika, 34*(2), 10-22.

Nelson, T. O. (1986). ROC curves and measures of discrimination accuracy: A reply to Swets.

Oakhill, J., & Johnson-Laird, P. N. (1985). The effects of belief on the spontaneous production of syllogistic conclusions. *The Quarterly Journal of Experimental Psychology, 37*(4), 553-569.

Oluwatayo, J. A. (2012). Validity and reliability issues in educational research. *Journal of Educational and Social Research, 2*(2), 391-4 .٠٠

Polk, T. A., & Newell, A. (1995). Deduction as verbal reasoning. *Psychological review, 102*(3), 533.

Revlin, R., Leirer, V., Yopp, H., & Yopp, R. (1980). The belief-bias effect in formal reasoning: The influence of knowledge on logic. *Memory & Cognition, 8*(6), 584-592.

Samuels, J. F., Bienvenu, O. J., Grados, M. A., Cullen, B., Riddle, M. A., Liang, K.-y., . . . Nestadt, G. (2008). Prevalence and correlates of hoarding behavior in a community-based sample. *Behaviour research and therapy, 46*(7), 836- .٨٤٤

Stroud, J., Freeman, T., Leech, R., Hindocha, C., Lawn, W., Nutt, D., . . . Carhart-Harris, R. (2018). Psilocybin with psychological support improves emotional face recognition in treatment-resistant depression. *Psychopharmacology, 235*(2), 459-466.

Swets, J. A. (1986). Form of empirical ROCs in discrimination and diagnostic tasks: implications for theory and measurement of performance. *Psychological bulletin, 99*(2), 181.

Thompson, V. A., Striemer, C. L., Reikoff, R., Gunter, R. W., & Campbell, J. I. (2003). Syllogistic reasoning time: Disconfirmation disconfirmed. *Psychonomic Bulletin & Review, 10*(1), 184-189.

Thorndike, R. M., & Thorndike-Christ, T. M. (2010). *Measurement and evaluation in psychology and education*: ERIC.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

Verde, M. F., & Rotello, C. M. (2004). ROC curves show that the revelation effect is not a single phenomenon. *Psychonomic Bulletin & Review, 11*(3), 560-566.

Yaghmaie, F. (2003). Content validity and its estimation. *Journal of Medical Education, 3*(1).

ملحق (١)

جامعة القادسية/ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
٢٠٢٤-٢٠٢٥

م/ مقياس التحيز الاعتقادي بصيغته النهاية المقدمة للعينة

عزيزي الطالب
عزيزتي الطالبة
تحية طيبة ...
بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو الإجابة عليها بموضوعية، وذلك من خلال وضع علامة (/) امام البديل الذي ينطبق عليك، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولا داعي لذكر الاسم وأن اجبتك هي لغرض البحث العلمي.
مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة
د. فاطمة هوان محمد

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائماً	تنطبق عليَّ احياناً	تنطبق عليَّ غالباً	لا تنطبق عليَّ	لا تنطبق عليَّ ابداً
١	حين أرى مجموعة من الأشخاص مجتمعين استنتج إن هناك مشكلة.					
٢	عندما انظر الى ملابس الأخرين فإني اعرف من أي طبقة ينحدرون.					
٣	لدي قدرة على تقييم شخصية الأخرين بمجرد النظر إليهم.					

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٤	حين انظر الى مظهر الاخرين فإني استنتج أنهم أصحاب ذوق أو لا.					
٥	عندما أرى شخص منزعج فإني أتوقع بانه يعاني من مشكلة عائلية.					
٦	أتمكن من تقييم سلوك الاخرين بناءً على ما لدي من خبرة.					
٧	عندما لا يجيب الطالب عن أسئلة الأستاذ فإني أستنتج بانه خجول من الاخرين.					
٨	حين أرى بعض الطلبة يخالفون التعليمات الجامعية فإني أتوقع أنهم محاطين بأشخاص ذوي سلطة.					
٩	عندما يعطيني أحد الطلبة هدية ما فإني أتوقع بانه سيطلب مني شيء ما.					
١٠	حين يتأخر أستاذ المادة فإني استنتج بانه عالق في زحمة السير.					
١١	عندما يعتذر لي زميلي فإني أتوقع تأثير شخص ما علية.					
١٢	اشعر بأن صديقي يعاني من مشكلة لأنه لم يرد على اتصالي.					
١٣	اشعر بإن المحيطين بي هم مجرد أصدقاء دراسة وستنتهي.					
١٤	أتوقع بإن الأشخاص المجاملين هم اشخاص يحاولون إخفاء شخصياتهم الحقيقية.					
١٥	عندما يجيب زميلي على أسئلة الأستاذ فإنه يريد أن يميز نفسه على الاخرين.					

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317